



ALKalima Online
موقع لبناني إخباري مستقل

التكاتف نعيم ضومط مكرّماً في مهرجان الكتاب الطلياس



 A+ A-

شارك هذا الخبر

 Facebook

 Twitter

 WhatsApp

 Email

 More

Monday, March 4, 2019

كزّمت الحركة الثقافية انطلياس، علم الثقافة الفنان النحات نعيم ضومط، الأستاذ الذي شارك في تخريج أجيال من الفنانين من معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية ومن كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس وكان له إنتاجه المبدع من خلال المعارض الكثيرة التي شارك فيها ومن خلال النصب التي انتشرت داخل لبنان وفي الخارج، وذلك ضمن المهرجان اللبناني للكتاب السنة 38، نوره المعلم بطرس البستاني، بمشاركة الشاعر جوزيف أبي ضاهر تقديماً والدكتور أنطوان ضومط إدارة، في حضور عدد من المهتمين والمختصين وزوار المعرض.

بعد التشيد الوطني، ألقى أنطوان ضومط كلمة استفاض فيها عن "القرابة والجيرة والطفولة والشباب ورفقة العمر" مع المكرّم، وعاد بالزمن إلى مرحلة الطفولة وما رافقها من ذكريات جمعتهما سورية، وبداية المكرّم مع فن النحت "بعجن التراب بالماء وصنع ما تبسّر من حيوانات ومعدات زراعية استعرتها من المحيط القروي وكان إنتاجه غاية بالدقة والجمال والتناسق، وما كنا ندرى من اين يستمد تلك المهارة، ولماذا نحن نعجز عن مجارته". ولفت إلى أن "إبراعته بنحت الخشب، المتميز به اليوم، بدأت بصناعة النقبة، التي تميزت بدقة فوصها وتناسقها وتوازيه ونعومة ملمسه وجماله".

وتحدث عن اعجاب الرسام ميشال عقل المقعد بعمل ضومط وتعلّمه المبادئ الأساسية في هذا الفن وعن تخصصه في إيطاليا بنحت الخشب والحجر معا وعودته إلى لبنان ليبدأ حياته المهنية بالتعليم في دار المعلمين والمعلمات في الاشرافية، وفي كلية الفنون في الجامعة اللبنانية، وعدد من الجامعات الخاصة.

والتقل إلى تقديم الشاعر جوزيف ابي ضاهر، مستعرضا المناصب التي شغلها والمؤسسات التي عمل فيها من مجلة النور إلى عدد من الصحف والمجلات اللبنانية، ونشاطاته في مجال الشعر والتلفزيون والاداعة.

أبي ضاهر

وألقي أبي ضاهر كلمة باللهجة العامية بعنوان "ناسك زمن الضجيج"، وقال: "الدخول لـ «فرح النّسك»، صعب كثر ما فيه دفا. بين الرسم والنحت بتلبس الموهبه تياب شغافه، وما بتستحي، لأكو مش أي إيد بتتمد لعراويلها بتقدر تفكّ زرّ من زرار فهيصها المعزّق، تّ تشوفها مثل ما العقل والقلب شافوها. بّ عزّ هالبساطه عرف الناسك بّو للتواضع أكثر من صّفه. هوّي جزء أساس من الموهبه المشغوله غ نول التجارب. وقّع التفاصيل الزّعيري، الما بتضيف شي، وزاد غ الجوهر بّ صباغة جزفي متميز، زاد من موهبتو، ومن تكثر سو لروحانيّة الإبداع... قبل ما اترك المحترف، وبسكّر الباب خلفي، حسّيت بّ الفرح محاوطني. حسّيت بدفات قلبي راكضي، مثل وقت اللي انفتح الباب فدّامي غ صوت الناسك هوّي وعم يقّي: فوت. فنت... وشفت ع صوتو مكتوب اسم: نعيم ضومط".

المكرّم

وكانت كلمة للمكرّم شكر في مستهلها للحركة الثقافية انطلياس التكرم وكل من شارك في الاحتفال.

شهادات

ختاماً، ألقيت شهادات عدد نوهت بموهبة ضومط وبمناقبه وفنه.